



تأثير استخدام استراتيجية البيت الدائري الإلكترونية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لطالبات قسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكليات عنيزة الأهلية

أ.م.د / صفاء غازي محمد دغا

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

Doi :

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البيت الدائري الإلكترونية ومعرفة تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز للعينة قيد البحث ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المستوى الثاني بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكليات عنيزة الأهلية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهن (١٤٦) طالبة ، تم إختيار العينة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات المستوى الثاني بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكليات عنيزة الأهلية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وبلغ عددهن (٤٠) طالبة بنسبة ٢٧.٤٠% من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن علي مجموعتين إحدهن تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبة بنسبة ١٣.٧٠% من إجمالي مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية.

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على (١٠) أسابيع بواقع وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (١٠) وحدات تعليمية ، زمن الوحدة ٩٠ق ، بينما يتم تطبيق المحتوى بالبحث خلال الجزء التحضيري بالوحدة وزمنها ٣٥ق ويشتمل البرنامج على (٣) مهارات تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح.

توصلت الباحثة إلي الاستخلاصات التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدي افراد المجموعة التجريبية.
- ساهمت استراتيجية البيت الدائري في زيادة دوافع الطالبة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بشكل أدي إلي تحسن مستوى المهارات الأساسية في الجمباز لأفراد المجموعة التجريبية.
- استراتيجية البيت الدائري فعالة في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمات.

الكلمات الاستدلالية للبحث :

(استراتيجية، البيت الدائري، المهارات الأساسية)





مقدمة ومشكلة البحث:

رياضة الجمباز تعتبر من الرياضات التي حظيت باهتمام كبير من الدول على مختلف مستوياتها ، نظراً إلى الأداء الرياضي المتميز لمختلف المهارات على كافة الأجهزة ، وكذلك الدقة في تسلسل وجمال الأداء الحركي. (١ : ٤٥)

إلا أنه وفي حدود علم الباحثة لا زال استخدام استراتيجية البيت الدائري الإلكترونية حديثة العهد في مجال تدريس مقررات كليات التربية البدنية والرياضة بشكل عام ، والجمباز بشكل خاص. ومن خلال تدريس المقرر الدراسي لرياضة الجمباز لطالبات المستوى الثاني بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكليات عيزة الأهلية لاحظت الباحثة أن الطالبات لديهن مشكلة في استيعاب مهارات الجمباز نظراً لاختلاف الفروق الفردية بين الطالبات وعدم القدرة علي طرح تساؤلات أثناء التعلم وإعطاء تفسيرات واستنتاجات مناسبة للموقف التعليمي خاصة ومع زيادة عدد الطالبات في المحاضرات الدراسية وعدم مناسبة استخدام الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج في تعليم مهارات الجمباز .. مما يُضعف عملية التواصل الإيجابي بين الطالبات والقائمين بالتدريس ، ويؤثر بدوره سلبياً على مستوى التحصيل المعرفي وقدرة الطالبات على تعلم هذه المهارات بالمستوى المطلوب ، مما يُضفي أهمية إلى استخدام استراتيجية البيت الدائري في زيادة مستوى التواصل بين القائمين بالتدريس والطالبات ، وبذلك فإن البحث الحالي محاولة للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية البيت الدائري الإلكترونية على تعلم بعض المهارات الأساسية قيد البحث في الجمباز من خلال استخدام برنامج التواصل الاجتماعي whatsapp.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البيت الدائري الإلكترونية ومعرفة تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز للعينة قيد البحث.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية (باستخدام استراتيجية البيت الدائري) على تعلم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على تعلم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.





٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين ومعدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعانت بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة مستخدمة القياس القبلي والبعدي.

٢- مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المستوى الثاني بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكليات عنيزة الأهلية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهن (١٤٦) طالبة.

٣- عينة البحث:

تم إختيار العينة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات المستوى الثاني بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني بكليات عنيزة الأهلية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وبلغ عددهن (٤٠) طالبة بنسبة ٢٧.٤٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن علي مجموعتين إحداهن تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبة بنسبة ١٣.٧٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية.

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث:

وقد قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الأساسية (الضابطة ، التجريبية) والاستطلاعية والبالغ عددهن (٦٠) طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي في متغيرات (السن- الطول - الوزن - الذكاء اللفظي) وذلك ما يوضحه جدول (١).

كذلك قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي لأفراد عينة البحث وذلك ما يوضحه جدول (٢).



جدول (١)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات النمو

" السن - الطول - الوزن " والذكاء اللفظي

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية			الانحراف المعياري	مقاييس التوزيع	
		المتوسط	الوسيط	المنوال		الالتواء	التقلطح
السن	السنة	٢٠.٥٦	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٨١	٠.٤٥	٠.٧٩
الطول	السنتمتر	١٦٧.٤٣	١٦٥.٠٠	١٦٦.٠٠	٣.٣٧	٠.٧٢	٠.٩١
الوزن	الكيلو جرام	٦٦.٨٢	٦٤.٥٠	٦٥.٠٠	٤.٢٨	٠.٦٩	٠.٨٨
الذكاء اللفظي	درجة	٩١.٩٤	٩١.٠٠	٩٢.٠٠	٣.٦٠	٠.٤٦-	٠.٥١

يتضح من جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات النمو "السن - الطول - الوزن" والذكاء اللفظي ، حيث أن قيم معاملات الالتواء لتلك المتغيرات تنحصر بين (٣ ±) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في المتغيرات

البدنية والمهارية والاختبار المعرفي

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية			الانحراف المعياري	الالتواء
		المتوسط	الوسيط	منوال		
الوثب العريض	متر	١.٤٣	١.٢٠	١.١٥	٠.٤٢	٠.٦١
التوازن الثابت	الثانية	٣.١٠	٢.٨٠	٢.٦٥	٠.٥٤	٠.٣١
التوازن المتحرك	درجة	٥٨.٦٢	٦٠.٠٠	٥٥.٠٠	٣.٨٧	٠.٥٩
تحمل عضلات البطن	درجة	١١.٨٨	١٠.٠٠	٩.٠٠	١.٢٦	٠.٤٧
تحمل عضلات الذراعين	درجة	٧.٣٦	٦.٠٠	٦.٠٠	١.١١	٠.٢٩
ثني الجذع للامام	سم	٦.٢٨	٧.٠٠	٦.٥٠	٠.٩٤	٠.٠٨
الدرجة الأمامية	درجة	١.٧٨	٢.٠٠	١.٥٠	٠.٤٨	٠.١٢
الدرجة الخلفية	درجة	١.٨٩	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٥٦	٠.١٦-
الشقبة الجانبية فتحاً	سم	١.٦٣	١.٥٠	٢.٠٠	٠.٤٢	٠.٢٥-
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٢.٩٤	٢٣.٠٠	٢٢.٠٠	٢.٨٦	١.٠٧

يتضح من الجدول (٢) اعتدالية أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي، حيث أن قيم معاملات الالتواء لجميع المتغيرات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي تنحصر بين (٣ ±) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك الاختبارات.



- تكافؤ العينة:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين مجموعتي البحث ، وهو ما يوضّحه الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة في المتغيرات المستخدمة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الوثب العريض	متر	١.٤١	٠.٤٢	١.٣٢	٠.٣٩	٠.٠٩	٠.٤٦
التوازن الثابت	الثانية	٣.٢٢	٠.٥٦	٣.٠٨	٠.٥٥	٠.١٤	٠.٨٧
التوازن المتحرك	درجة	٥٨.١٠	٣.٧٤	٥٧.٤٦	٣.٦٨	٠.٦٤	٠.٢٩
تحمل عضلات البطن	درجة	١١.٣٤	١.١٩	١٠.٩٣	١.١٢	٠.٤١	٠.٧٤
تحمل عضلات الذراعين	درجة	٧.٢٦	١.١٠	٧.١٣	١.٠٨	٠.١٣	٠.٦٥
ثني الجذع للامام	سم	٦.١٧	٠.٩١	٥.٧٩	٠.٨٧	٠.٣٨	٠.٤٢
الدرجة الأمامية	درجة	١.٦٥	٠.٤٤	١.٥٢	٠.٤٢	٠.١٣	٠.١٩
الدرجة الخلفية	درجة	١.٧١	٠.٥١	١.٧٧	٠.٥٣	٠.٠٦	٠.٥٦
الشقلبة الجانبية فتحاً	سم	١.٥٣	٠.٣٩	١.٤٨	٠.٣٧	٠.٠٥	٠.٨٢
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٢.٤٩	٢.٧٨	٢١.٨٩	٢.٦٤	٠.٦٠	٠.٣١

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في جميع المتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يؤكد التكافؤ بين مجموعتي البحث.

- أدوات ووسائل جمع البيانات:

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

١- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- شريط قياس مدرج بالسنتيمتر - ساعة إيقاف - مراتب - أقماع - حائط - مقاعد سويدية.
- جهاز الحركات الأرضية - أجهزة مساعدة له - صناديق مقسمة.
- جهاز الموبيل - جهاز لاب توب - شاشة عرض.



٢- استمارات البحث:

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

قامت الباحثة بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوفر فيها البساطة وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهي كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات العينة في متغيرات (النمو- الذكاء اللفظي).

- استمارة تسجيل قياسات العينة في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي. ملحق (٤)

رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

١- حساب معاملات الصدق لاختبارات المتغيرات (قيد البحث):-

تم حساب معاملات صدق اختبارات المتغيرات (قيد البحث) عن طريق إيجاد صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة ، تمثل المجموعة (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الأحد الموافق ٢٤ / ٩ / ٢٠٢٣م بكليات عنيزة الأهلية ، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والاختبار المعرفي.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في المتغيرات البدنية والاختبار المعرفي

$$n_1 + n_2 = 10$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	س	ع	س		
الوثب العريض	متر	١.٧٦	٠.٤٩	١.٠٥	٠.٣٨	٠.٧١	*٨.١٣
التوازن الثابت	الثانية	٣.٦١	٠.٦٠	٢.٢٧	٠.٤٥	١.٣٤	*٧.٨٢
التوازن المتحرك	درجة	٥٩.٤٠	٤.١٤	٥٥.٦٤	٣.٢٧	٣.٧٦	*٥.٩٥
تحمل عضلات البطن	درجة	١٤.٦٤	٢.٢٣	٨.٦٢	١.٠٦	٦.٠٢	*١٠.٣٩
تحمل عضلات الذراعين	درجة	١٠.٧٥	١.٦٧	٥.١٧	٠.٨١	٥.٥٨	*١٢.٤٧
ثني الجذع للامام	سم	٩.٠٦	١.١٠	٥.٣٦	٠.٧٩	٣.٧٠	*٩.٣٣
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٤.٦٨	٣.٠٧	٢٠.٤٣	٢.٢٤	٤.٢٥	*٨.٧٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٣٠٦)

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في

المتغيرات البدنية والاختبار المعرفي ، حيث أن قيم " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند



مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعني صدق هذه الاختبارات.

٢- حساب معاملات الثبات لاختبارات المتغيرات (قيد البحث):

تم إيجاد معاملات ثبات اختبارات المتغيرات (قيد البحث) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test-Retest** على عينة المجموعة الاستطلاعية وعددهن (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد اعتبرت الباحثة نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول، وقد قامت بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الأحد الموافق ١ / ١٠ / ٢٠٢٣م بكليات عنيزة الأهلية، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٥)

مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمجموعة الاستطلاعية

في اختبارات المتغيرات (قيد البحث)

ن = ٤٠

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ر" المحسوبة
		ع	س	ع	س		
الوثب العريض	متر	١.٤٠	٠.٤١	١.٥٥	٠.٤٣	٠.١٥	٠.٩٤
التوازن الثابت	الثانية	٢.٩٦	٠.٥٢	٣.١٧	٠.٥٤	٠.٢١	٠.٩٠
التوازن المتحرك	درجة	٥٧.٥١	٣.٦٨	٥٨.١٧	٣.٧٢	٠.٦٦	٠.٨٨
تحمل عضلات البطن	درجة	١١.٦٧	١.٢٣	١٢.٠٥	١.٢٥	٠.٣٨	٠.٩١
تحمل عضلات الذراعين	درجة	٧.٩٥	١.١٩	٨.١٤	١.٢٢	٠.١٩	٠.٩٢
ثني الجذع للامام	سم	٧.٢٢	٠.٩٨	٧.٤٦	١.٠٣	٠.٢٤	٠.٨٩
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٢.٥٦	٢.٨٣	٢٣.٣٥	٢.٨٥	٠.٧٩	٠.٩٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٠.٨٣)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات المتغيرات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠,٨٨ إلى ٠,٩٥)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث.





خامساً: البرنامج التعليمي المقترح:

١- خطوات تصميم البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع والدراسات منها (٣) (٤) (٨) (١٢) للتعرف على خطوات تصميم الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية البيت الدائري الإلكترونية ، وكذلك استعانت الباحثة ببرنامج (الوتس أب whats app) لتعليم بعض المهارات الأساسية للعينة قيد البحث.

- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:-

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على (١٠) أسابيع بواقع وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (١٠) وحدات تعليمية ، زمن الوحدة ٩٠ ق ، بينما يتم تطبيق المحتوى بالبحث خلال الجزء التحضيري بالوحدة وزمنها ٣٥ ق ويشتمل البرنامج على (٣) مهارات تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح.

سادساً: خطوات تطبيق البحث:

١- القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعي البحث التجريبية والمجموعة الضابطة والتأكد من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في متغيرات النمو والذكاء اللفظي وإجراء القياس القبلي للمتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي يوم الأحد الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠٢٣م.

٢- تنفيذ التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح من يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٣م إلي يوم الخميس الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣م ، وكانت مدة كل برنامج (١٠) أسابيع.

٣- القياس البعدي:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للمتغيرات المهارية والاختبار المعرفي يوم الأحد الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٣م وقد راعت الباحثة أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبليّة فيها.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

- الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية - الانحراف المعياري - معامل الالتواء والتقلطح"



- معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي.
- اختبار " ت " (T. test) ، نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:-

أولاً: عرض ومناقشة الفرض الأول:-

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة

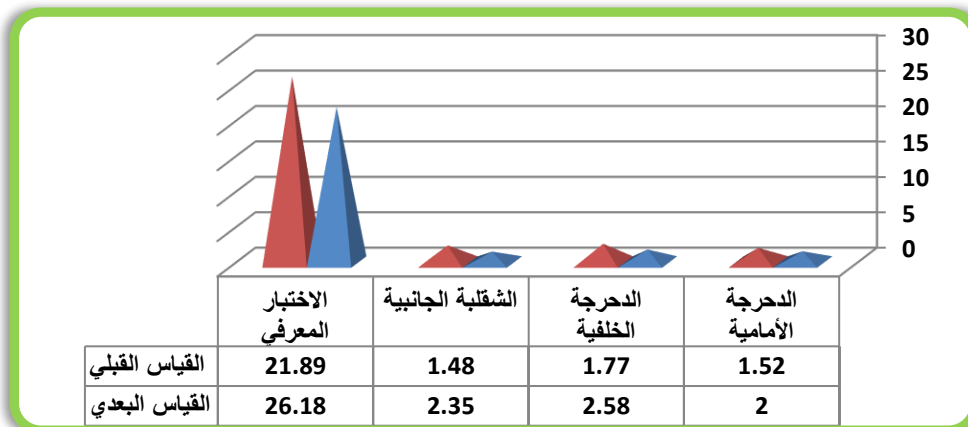
ن = ٢٠

الضابطة في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع	س	ع	س			
الدرجة الأمامية	درجة	١.٥٢	٠.٤٢	٢,٠٠	٠,٧٩	٠,٤٨	*٦,٧٥	٪٣١,٥٨
الدرجة الخلفية	درجة	١.٧٧	٠.٥٣	٢,٥٨	٠,٩٢	٠,٨١	*٥,٨١	٪٤٥,٧٦
الشقبة الجانبية فتحاً	سم	١.٤٨	٠.٣٧	٢,٣٥	٠,٥٨	٠,٨٧	*٨,٦٤	٪٥٨,٧٨
الاختبار المعرفي	درجة	٢١.٨٩	٢.٦٤	٢٦,١٨	٣,٣١	٤,٢٩	*٦,٢٢	٪١٩,٦٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٨٣٣)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥).



شكل (١)

المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي للمجموعة الضابطة



جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة

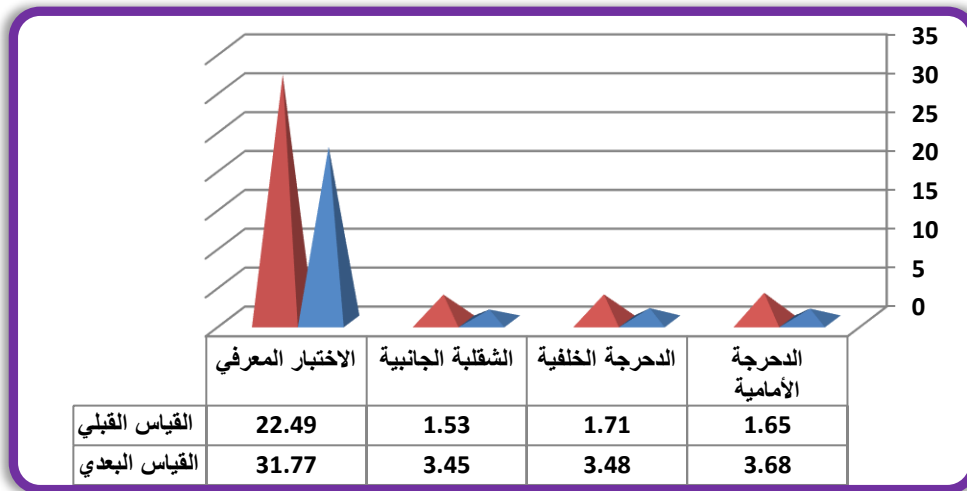
ن = ٢٠

التجريبية في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع	س	ع	س			
الدرجة الأمامية	درجة	١.٦٥	٠.٤٤	٣,٦٨	٠,٩٣	٢,٠٣	*١٦,٢٨	٪١٢٣,٠٣
الدرجة الخلفية	درجة	١.٧١	٠.٥١	٣,٤٨	٠,٩٨	١,٧٧	*١٣,٤٥	٪١٠٣,٥١
الشقبة الجانبية فتحاً	سم	١.٥٣	٠.٣٩	٣,٤٥	٠,٨٤	١,٩٢	*١٤,٣٣	٪١٢٥,٤٩
الاختبار المعرفي	درجة	٢٢.٤٩	٢.٧٨	٣١,٧٧	٤,٦٩	٩,٢٨	*١١,٥٦	٪٤١,٢٦

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٨٣٣)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥).



شكل (٢)

المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية



جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة)

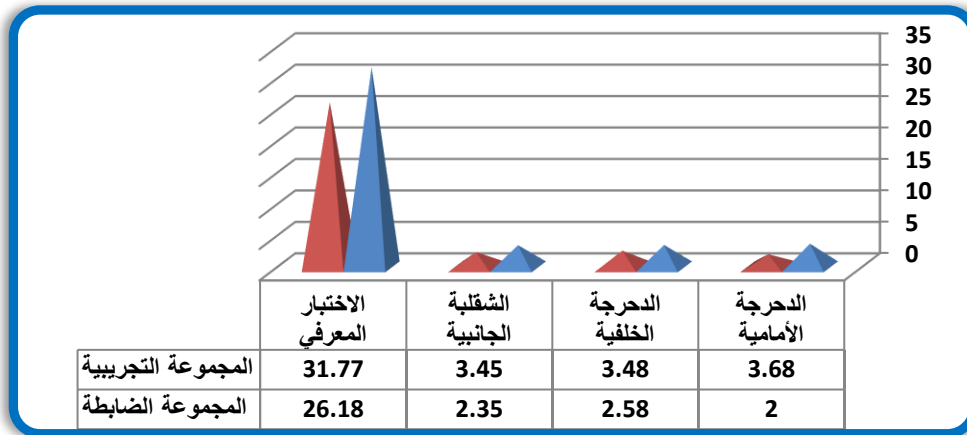
في المتغيرات قيد البحث

$$n_1 + n_2 = 40$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع	س	ع	س			
الدرجة الأمامية	درجة	٠,٩٣	٣,٦٨	٠,٧٩	٢,٠٠	١,٦٨	*٦,٨٤	٪٨٤,٠٠
الدرجة الخلفية	درجة	٠,٩٨	٣,٤٨	٠,٩٢	٢,٥٨	٠,٩٠	*٤,٣٧	٪٣٤,٨٨
الشقبة الجانبية فتحاً	سم	٠,٨٤	٣,٤٥	٠,٥٨	٢,٣٥	١,١٠	*٥,٥٩	٪٤٦,٨١
الاختبار المعرفي	درجة	٤,٦٩	٣١,٧٧	٣,٣١	٢٦,١٨	٥,٥٩	*٥,٧١	٪٢١,٣٥

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠١)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥).



شكل (٣)

المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة)

أولاً: عرض ومناقشة الفرض الأول:-

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي للمهارات قيد البحث حيث تشمل (الدرجة الأمامية - الدرجة الخلفية - الشقبة الجانبية فتحاً - الاختبار المعرفي) لصالح القياس





البعدي حيث يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للمهارات قيد البحث مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي. وتعرّو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات التدريس القائمة على شكل البيت الدائري المستخدمة في البحث مع المجموعة التجريبية وما تتضمنها من نص مكتوب وأشكال توضيحية وبما تتضمنه أيضاً من طرق وأساليب مختلفة تتماشى مع الاستراتيجيات المقترحة ساعدت الطالبات. وترجع الباحثة التحسن في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية إلى أن استخدام الباحثة استراتيجيات البيت الدائري من خلال الجروب التعليمي عبر شبكة التواصل الاجتماعي الواتس أب بما يحتويه من فيديوهات ، صور ، نصوص مكتوبة ، مناقشات ، تقديم المعلومات بصورة مكثفة (قبل - بعد - أثناء) الوحدة التعليمية ساعدت الطالبة مع رؤية النموذج الخاص بكل مهارة حيث تستطيع تكرار ملاحظة النموذج بالفيديو مما يساعد علي تتبع مسار الحركة وفهم الطالبة للأداء الفني الصحيح للمهارات التي يدرسونها مما يزيد الثقة بالنفس لدي الطالبات وشعورهم بفهم وإدراك كل ما يتعلق بالمهارة وكيفية الأداء الأمثل مما يحسن الأداء المهاري ، وبالتالي أدي البرنامج إلي إزالة هذه الصعوبات التي كانت تقابل الطالبة أثناء أداؤها وتعليمها للمهارة بالإضافة إلي قدرة البرنامج علي جذب انتباه الطالبات من خلال طريقة عرض المهارة وإمكانية رؤيتها قبل أداء الوحدة مباشرة وكذلك بعدها مما يسهل تذكرها واسترجاعها وقت الحاجة وكيفية التدرج التعليمي السليم ، وكذلك تقويم أداء الطالبات وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة لهم. ومن مميزات التعلم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس أب) أنه يزيد من دافعية الطالبات للتعلم نظراً لطريقة عرض المحتوي تكون أكثر إثارة ، كما أنه يعتمد علي طريقة حل المشكلات وينمي لدي الطالبات القدرة علي الإبداع والتفكير الناقد.

وتعرّو الباحثة سبب تحسن المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي إلي أن عملية تعلم المهارات قيد البحث تتم من خلال جزأين الجزء الأول الاكتساب المعرفي الذي يتم فيه التعرف على المهارة المراد تعلمها وبناء نموذج معرفي عن المهارة ومن ثم الجزء الثاني ألا وهو الاكتساب الحركي الذي يتم فيه محاولة تقليد ومحاكاة الطالبة للنموذج المعرفي التي قامت باكتسابه وذلك من خلال خطوات تعليمية متدرجة في الصعوبة وفي هذه الحال إذا استطاع المتعلم أن يبني تصوراً ونموذجاً معرفياً عن المهارة المراد تعلمها سيؤدي ذلك إلي سهولة وسرعة تعلم وأداء المهارة فالجانب المعرفي جزء مهم في تعلم المهارات قيد البحث وهذا ما تؤكد كل من **طفا درزي الفواعره**





٢٠١٩م (٥) ، محمد محمود عمر ٢٠٢١م (١٢) ، علي خوام خطيب ٢٠١٥م (٨) أن الجانب المعرفي عنصرا أساسيا في تعليم الأنشطة الرياضية المختلفة حيث تأخذ الأنشطة شكلاً جديداً عندما تهتم بالجوانب المعرفية ، فالخلفية النظرية التي يكتسبها المتعلم تساعد على تفسير المواقف والبرنامج الجيد للتربية الرياضية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المقدمة ويحفز على التوازن والتكامل في المجالات البدنية والحركية والمعرفية والوجدانية.

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية (باستخدام استراتيجية البيت الدائري) على تعلم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني:-

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي للمهارات قيد البحث حيث تشمل (الدرجة الأمامية - الدرجة الخلفية - الشقبة الجانبية فتحاً - الاختبار المعرفي) لصالح القياس البعدي حيث يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للمهارات قيد البحث مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

تغزو الباحثة سبب ذلك التقدم لدى "المجموعة الضابطة" إلى جدوى الطريقة التقليدية التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقى المتعلمة للمعلومات والمفاهيم من المعلمة ، حيث قيام المعلمة بشرح المهارة وعرض نموذج لها والتدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ، كما أن الطريقة التقليدية تبرز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم ، ويزيد دافعية الطالبات للتعلم.

كما تطل الباحثة تفوق متوسط القياس البعدي عن القبلي لطالبات المجموعة الضابطة إلى أن التعلم بشكل جماعي أثار دافعيتهن للتنافس فيما بينهن لإبراز تفوق كل منهن على الآخر، مما جعلهن يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن.

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على تعليم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.





ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث:-

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية في القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الجمباز (قيد البحث) ، حيث جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي إلي استخدام البرنامج التعليمي المقترح (استراتيجيية البيت الدائري) والذي يتم عن طريقة عرض المهارات قبل أداؤها وتعود الطالبة إلي البرنامج كلما احتاجت إلي ذلك وأنها تري نموذج المهارة الحركية الذي يتمتع بثبات الأداء مهما تكرر عرض النموذج بالكيف المناسب مع قدراتها واحتياجاتها وبالتالي له دور إيجابي في تكوين التصور السليم للمهارة الحركية في ذهن الطالبة وثبتها وكذلك حرية التجول داخل البرنامج والربط بين النواحي الفنية والتعليمية وكيفية تصحيح الأخطاء والأدوات المساعدة مما يزيل الارتباك الذي قد يحدث في أداء الطالبات أثناء الوحدة التعليمية ، والطالبات تستطيع الدخول في أي زمان ومن أي مكان يتوفر فية جهاز الكمبيوتر المتصل بالإنترنت أو الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت ، في حين أن الطريقة التقليدية تعتمد علي استخدام الشرح النظري والصور الثابتة بالمراجع مما قلل من دافعيتهم للتعلم لكن النظرة الحديثة في التعلم تنظر للمتعم علي أنه كائن حي متفاعل وغايتها نموه ونضجه وليس الهدف حفظ المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة وفق نمط معالجته لها فهي تعتبره باني لمعرفته.

وتعلل الباحثة تفوق متوسط القياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية عن متوسط القياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة إلي أن استخدام استراتيجيية البيت الدائري يؤثر تأثيراً إيجابياً في التعلم حيث أن تجزئة المهارة إلي وحدات وأنشطة صغيرة وتحليل المهارة وتحديد المفاهيم والقوانين والمعلومات التي تحتاج إليها الطالبة وجعلها نصب عينيها طوال الدرس ويساعد على بناء نموذج معرفي عن المهارة يحمل أدق التفاصيل مما يساهم في وصول الطالبة إلي أداء المهارة بدون أي أخطاء وترتفع تدريجياً إلي أن تصل إلي مستوى عالي من الإنجاز والإتقان للمهارة.

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.





الاستخلاصات:-

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق هذا البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدي افراد المجموعة التجريبية.
- ساهمت استراتيجيات البيت الدائري في زيادة دوافع الطالبة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بشكل أدي إلي تحسن مستوي المهارات الأساسية في الجباز لأفراد المجموعة التجريبية.
- استراتيجيات البيت الدائري فعالة في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمات.

التوصيات:-

في ضوء الاستخلاصات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسة ، تمكنت الباحثة من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال تعليم الجباز كالتالي:

- ١- ضرورة استخدام استراتيجيات البيت الدائري في التدريس لجميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الأساسية وحتى التعليم الجامعي.
- ٢- إعداد برامج تدريب للمعلمات لاستخدام استراتيجيات البيت الدائري في التدريس.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة الجباز وفئات ومراحل تعليمية.
- ٤- إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الرياضية الأخرى الجماعية والفردية.

أولاً: المراجع العربية:-

- ١- أمين أنور الخولي : الجباز التربوي للأطفال والناشئات ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ٢- روند كميل قطب : أثر استخدام أسلوب الأمر والتدريبي على بعض مهارات الحركات الأرضية في الجباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٦م.
- ٣- رويدا صلاح الصبو : تأثير استراتيجيات شكل البيت الدائري علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض الوثبات والجملة الحرة في البالية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، المجلد ٤٤ ، العدد ٤٤ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠٢٢م.





- ٤- سوسن حسني محمود ، مروة محمد أحمد ، أميرة السعيد أنور : جدوى إستخدام استراتيجية البيت الدائري في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، المجلد ٧٢ ، العدد ٥ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢م.
- ٥- طفا درزي الفواعره : أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية عمليات التعلم لدي طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة المفرق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، موقع المفرق ، جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوية ، الأردن ، ٢٠١٩م.
- ٦- طه علي الدليمي ، عبدالرحمن الهامشي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م.
- ٧- عزيزة محمود سالم : رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٨- علي خوام خطيب : تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم الحركي لفعالية رمي الرمح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥م.
- ٩- ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٢- محمد محمود عمر : تأثير استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري علي مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض المهارات المنهجية لطلاب تخصص تدريس كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٢١م.

